المليون ، خلال الـ ١٧ عاما القادمة ، وستعود معظم الزيادة المشار اليها لعامل الهجرة من الخارج . فقد سجلت الاحصائيات الاسرائيلية أن ٦٠٪ من الزيادة السكانية ، بين ١٩٤٨ ، و ١٩٧٣ ، تعود الى تدفق المهاجرين، بل انها بلغت ٨٨,٣٪ من الزيادة السكانية بين ١٩٤٨ و ١٩٥٢[٦] . لكن هذا الحجم السكاني أقل من حاجة اسرائيل الدفاعية والاقتصادية ايضا. لذلك ، فان الطاقة الاستيعابية للكيان الصهيوني هي اكبر مما هو متوقع للزيادة السكانية ، فاسرائيل تهيىء نفسها الان للقيام بدور الحارس الامين لمصالح الامبريالية بالمنطقة ، مستفيدة من الاوضاع العربية القائمة . لذلك ، فهي تشعر بأن هذا العدد (الحجم) السكاني لا يلبي مهماتها في المنطقة . لذا ، فالكيان الصهيوني قادر على استيعاب هذا العدد . بل انه يعمل جاهدا لكي يصل بحجم سكانه الى ٦ ملايين نسمة مع نهاية هذا القرن اذا تمكن من ذلك. وسنرى بعد قليل ، واثناء عرضنا مصادر الهجرة ، أن امكانية الوصول الى هذا الرقم مستحيلة بحكم عوامل خاصة بالكيان الصهيوني نفسه ، وأخرى خاصة بتناقص حجم الهجرة من الخارج ، وثالثة خاصة بازدياد ظاهرة التساقط ، ورابعة خاصة بضعف الايديولوجية الصهيونية في اوساط يهود العالم ، وخامسة بحكم حركة النزوح من اسرائيل أو ما اطلق عليه اسم الهجرة المعاكسة. فالعدد الاجمالي ليهود العالم يبلغ نحو ١٤ مليوناً، موزعين على القارات كما يلي :[٧]

القارة	العدد	النسبة المئوية
اوروبا والاتحاد السوفياتي وتركيا	٤,٠٩٠,١٥ *	٢٩٪
اميركا (الشمالية والجنوبية)	٦,٩٠١,٥٤٥	٤٩٪
فلسطين المحتلة	٢,٩٠٧,٥٦٠	٢٠٪
افريقيا	٠,١٧٦,٦٩٠	١,٥٪
استراليا ونيوزيلندا	٠,٠٧٦,٢٠٠	٠,٥٪
المجموع	١٤,١٥٢,١٥٠	١٠٠٪

ان مؤشرات السنوات الاخيرة للهجرة السكانية من الخارج ، تشير الى استقرارها . فمنذ سنة ١٩٧٠ ، وحتى نهاية ١٩٧٦ ، بلغ عدد المهاجرين ٢٤١,٥١١ ؛ أي بمعدل سنوي مقداره ٣٤,٥٠٠ تقريبا ، وهذا يعني أن معدل الهجرة خلال الاعوام القادمة سيسير بالمعدل نفسه كحد أقصى : لأن متوسط عدد المهاجرين من ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ ، بلغ ٢٣,٨٢٨ مهاجرا أي أن الـ ٣٤,٥٠٠ تشكل الوضع الامثل بالنسبة لحجم الهجرة ، ويعود ذلك لاسباب كثيرة سنعالجها بعد قليل ضمن « مشاكل الاستيعاب » ، ولكننا نقول هنا ، أن مصادر الهجرة من الدول الاوروبية هي في وضع لا يسمح لها بزيادة المهاجرين : لأن عددهم ليس كبيراً أولا ، وثانيا لأن معظم الجاليات اليهودية في الدول الاوروبية الغربية من كبار التجار ورجال الأعمال : أي أنهم ليسوا على استعداد للتضحية بأعمالهم للانتقال الى أرض الميعاد المزعومة .

* يبلغ اجمالي يهود الاتحاد السوفياتي ٢,٢٥٠,٠٠٠ : اي أن اجمالي عدد اليهود هناك يتجاوز نصف عددهم في اوروبا .